

# دوليات

30

## البرلمان اللبناني يقرّ إجازة عمل الفلسطينيين... وقانون النفط

● الحريري: لا أحد يزايد علينا في المواجهة الدبلوماسية أو غيرها ● ميرزا يتسلم ظرفاً من «حزب الله» ويحيله إلى مكتب بلمار

بيروت - الجريدة.

بعد كثير من النقاش الذي شهد جدلاً واسعاً، أقرّ البرلمان اللبناني أمس، تعديل المادة الخاصة بعمل الأجزاء الأجنبي في البلاد، بما يسمح بتمييز الفلسطينيين عنهم.

خيم جو من التوافق على المشهد السياسي الداخلي في لبنان، حيث انعقدت جلسة عامة لمجلس النواب أمس، أقرّ خلالها سلسلة مشاريع قوانين بتصورها مشروعا حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العمل والتوظيف عن النفط.

وصدّق مجلس النواب على اقتراح القانون الرامي إلى تعديل المادة 59 من قانون العمل اللبناني الصادر سنة 1946، ويتعلق بإجازة العمل للاجئين الفلسطينيين ومنحهم تعويض نهاية الخدمة.

وبعد التعديل أصبحت المادة 59 على الشكل الآتي: "يتمتع الأجراء الأجانب عند صرفهم من الخدمة بالحقوق التي يتمتع بها العمال اللبنانيون شرط المعاملة بالمثل، ويترتب عليهم الحصول من وزارة العمل على إجازة عمل تستوفي حصراً الاجراء الفلسطينيين للاجئين المسجلين، وفقاً للأصول في سجلات وزارة الداخلية والبلديات ومديرية الشؤون السياسية واللاجئين من شرط المعاملة بالمثل، ومن رسم إجازة العمل الصادر عن وزارة العمل".

كما صدّق المجلس على قانون الموارد النفطية يتيح التعامل مع احتياطات محتملة للنفط والغاز في المياه الإقليمية، ما يمهّد لبداية الاستثمار في هذا القطاع، علماً أنه جرت نقاشات مكثفة قبل إقرار القانون.

### الجلسة العامة

وردّ رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري على مداخلات بعض النواب، مؤكداً بأن تصدي الجيش للحدود الإسرائيلي "كلفنا دماءً"، وقال: "لا أحد يزايد علينا في طريقة المواجهة دبلوماسياً أو غير ذلك".

وفي موضوع الكهرباء، لفت الحريري إلى "إقرار الحكومة خطة للكهرباء وإلى إقرار مليار دولار

لدعم القطاع"، أملاً الإسراع في إقرار الموازنة كي تتيسر أمور الكهرباء والاتصالات والطرق، وعلق على اقتراح لجان حسن فضل الله بقطع الكهرباء عن المسؤولين ليوم واحد أو أربع ساعات للتخسيس مع الناس، فقال: "نحن مستعدون لقطع الكهرباء، ولكن لا أحد يزايد على أولويات الحكومة، فأولويات الناس هي أولويات الحكومة".

وأشار النواب أنطوان زهرا، عمار حوري، جورج عدوان، غقاب صفر التهديدات من قبل بعض الشخصيات ضد رئيس الحكومة والأجهزة الأمنية، وطالبوا بالحفاظ على هيبة الدولة وعدم تسعير الفتنة، داعين وزارة العدل والنيابة العامة التمييزية إلى

مسائلة وملاحقة من يهذّب. ولم يغيب موضوع دعم الجيش عن الجلسة، إذ اقترح النائب جورج عدوان اقتراح جزء من رواتب النواب لدعم تسليح الجيش، وقد أخذ الرئيس بري اقتراح عدوان بعين الاعتبار، ودعا الى مناقشته في اجتماع هيئة مكتب المجلس، أما النائب نواف الموسوي فهاجم موقف الإدارة الأميركية من تسليح الجيش.

وتشهد قاعة الشيخ حليم تقي الدين في المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في بيت الدين انعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم وعلى جدول أعمالها 94 بنداً.

وتطغى على الجلسة المواضيع السياسية التي ستطرح في مستهلها،

لأنها أول جلسة بعد القمة الثلاثية التي عقدت في بغداد، وجمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد والرئيس ميشال سليمان، وما تلاها من تطورات أبرزها المؤتمر الصحافي للأمين العام "حزب الله" السيد حسن نصر الله، إضافة إلى خطة تسليح الجيش اللبناني.

### المساعدات الأميركية

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي أمس الأول، بأن حكومة "لا تريد أن يحصل فراغ أمني في لبنان، يمكن سورية أو إيران من أن تتلمذ في

حالة تعليق المساعدات العسكرية الأميركية، لأن ذلك لن يصب في مصلحة الولايات المتحدة أو مصلحة الأمن في المنطقة".

وكشف كراولي أن "الحكومة الأميركية تقوم بمراجعة برنامجها للمساعدات العسكرية للبنان، بعد الاشتباك الحدودي الأخير بين لبنان وإسرائيل"، وأضاف: "لا نزال نؤمن بأن المساعدات الأمنية التي نقدمها للبنان هي لمصلحة أمننا القومي، والأهم أنها تخدم الأمن الإقليمي".

وعن مضاعفات طلب عدد من النواب الأميركيين تعليق المساعدات للبنان، أوضح كراولي: "نحن نجيب بين زعمي بلدين يمتنعان بالسيادة ومتساويين بالكامل، لذلك فإن مثل هذا التحذير أمر مستحيل، ومثل هذه التقارير الإخبارية لا تعكس الواقع".

وأشارت الصحفية إلى أن أوباما دعا تركيا إلى تخفيف لهجتها بشأن الهجوم الذي شنّه إسرائيل في 31 مايو الماضي على "أسطول الحرية" الذي كان يحمل مساعدات إلى قطاع غزة وإدى إلى مقتل تسعة أتراك وإصابة نحو 30 آخرين. ونفى البيت الأبيض لاحقاً هذا التقرير، وقال مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض بيل برتون أمس الأول: "لا أدري على فرض عقوبات ضد إيران في الشهر نفسه. ونسيت الصحفية إلى مسؤول وصفته بـ"البارز في الإدارة الأميركية" قوله إن أوباما أبلغ أردوغان بعض الإجراءات التي اتخذتها تركيا "أثارت تساؤلات في الكونغرس بشأن ما إذا كنا نثق بتركيا كحليف، وهذا يعني أن بعض الطلبات التي قدمتها إليها، مثل تزويدها بأسلحة لمحاربة حزب العمال



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً وفداً من الاتحاد اللبناني لكرة السلة في بيت الدين أمس (الأتي ونهرا)

وإسرائيل، لكننا بالتأكيد لا نريد أن نتخلّى عن برنامج دعمنا للبنان".

### "حزب الله" وميرزا

ونكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا تسلّم ظرفاً من رئيس وحدة الارتباط والتنسيق المركزية في "حزب الله" الحاج وفيق صفا الذي زاره في مكتبه أمس، يتعلق بطلب النائب العام لدى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دانيال بلمار، وقد أحال القاضي ميرزا الظرف إلى مكتب القاضي بلمار في لبنان.

## أوغلو: لا يمكن لأحد تحذير تركيا أو رئيس وزرائها

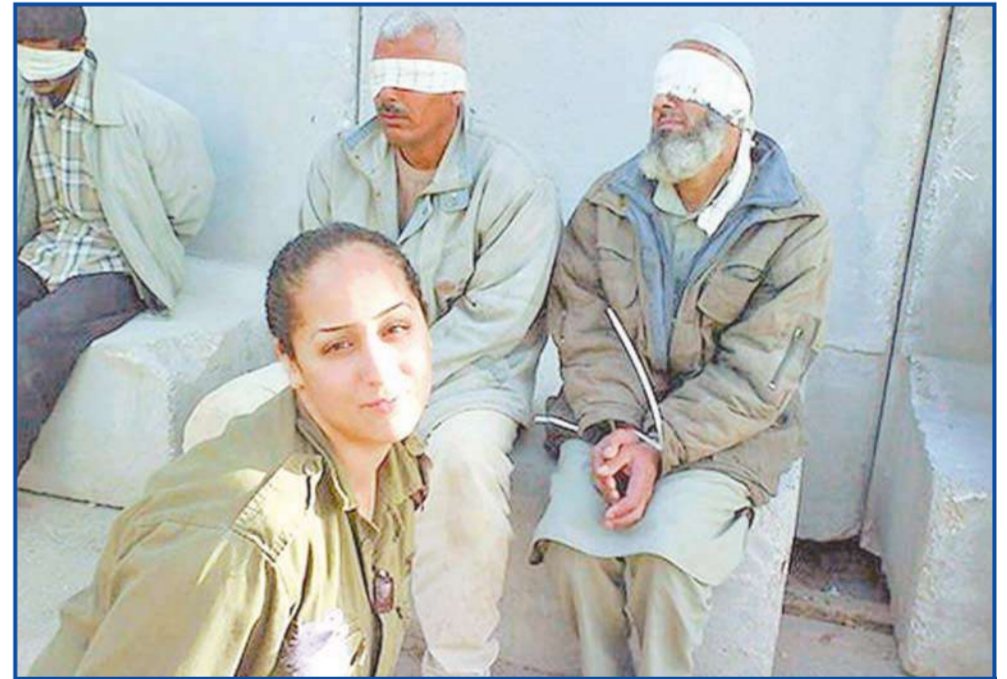
أثينا تعرض على تننيهاو المساهمة في تعزيز التقدم في عملية السلام

الكرديستاني، ستواجه صعوبة في الحصول على تصديق الكونغرس". وقال أوغلو: "لا يمكن لأي دولة في العالم أن تحذّر تركيا أو تعبر عن موقف كهذا تجاه رئيس الوزراء التركي. كان اللقاء في تورنتو ودياً وعقد انسجاماً مع العلاقات بين بلدين حليفين". وأضاف: "كان لقاء بين زعمي بلدين يمتنعان بالسيادة ومتساويين بالكامل، لذلك فإن مثل هذا التحذير أمر مستحيل، ومثل هذه التقارير الإخبارية لا تعكس الواقع".

وأشارت الصحفية إلى أن أوباما دعا تركيا إلى تخفيف لهجتها بشأن الهجوم الذي شنّه إسرائيل في 31 مايو الماضي على "أسطول الحرية" الذي كان يحمل مساعدات إلى قطاع غزة وإدى إلى مقتل تسعة أتراك وإصابة نحو 30 آخرين. ونفى البيت الأبيض لاحقاً هذا التقرير، وقال مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض بيل برتون أمس الأول: "لا أدري على فرض عقوبات ضد إيران في الشهر نفسه. ونسيت الصحفية إلى مسؤول وصفته بـ"البارز في الإدارة الأميركية" قوله إن أوباما أبلغ أردوغان بعض الإجراءات التي اتخذتها تركيا "أثارت تساؤلات في الكونغرس بشأن ما إذا كنا نثق بتركيا كحليف، وهذا يعني أن بعض الطلبات التي قدمتها إليها، مثل تزويدها بأسلحة لمحاربة حزب العمال

### تننيهاو

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو



نشرت منظمة "نكسر الصمت" صوراً لتقطها عسكريون إسرائيليون يبتسمون، إلى جانب فلسطينيين قتلى ومعتقلين. ويظهر في الصور، التي نشرتها المنظمة أمس جنود إسرائيليون إلى جانب معتقلين فلسطينيين مسجد في موقع برجج التجارة العاممين في مدينة نيويورك، وذلك بعد يومين من إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما تأييده لذلك. وذكر بيان صدر مساء أمس الأول، عن مكتب ريد أن التعديل الأول للدستور الأميركي يحمي حرية الديانة، والسناتور ريد يحترم ذلك، ولكنه يعتقد أن المسجد يجب أن يُشيد في مكان آخر. وانتقد الجمهوريون بحدة أوباما، بسبب إقراره يوم الجمعة الماضي عن التأييد لحق بناء المسجد والمركز الإسلامي في مانهاتن انطلاقاً من الحق في المعتقد الديني الذي يكفله الدستور الأميركي.

## زعيم الديمقراطيين ينضم إلى معارضي بناء مسجد قرب موقع «11 سبتمبر»

أعرب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي هاري ريد عن معارضته لبناء مسجد في موقع برجج التجارة العاممين في مدينة نيويورك، وذلك بعد يومين من إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما تأييده لذلك.

وذكر بيان صدر مساء أمس الأول، عن مكتب ريد أن التعديل الأول للدستور الأميركي يحمي حرية الديانة، والسناتور ريد يحترم ذلك، ولكنه يعتقد أن المسجد يجب أن يُشيد في مكان آخر. وانتقد الجمهوريون بحدة أوباما، بسبب إقراره يوم الجمعة الماضي عن التأييد لحق بناء المسجد والمركز الإسلامي في مانهاتن انطلاقاً من الحق في المعتقد الديني الذي يكفله الدستور الأميركي.

ونكرت صحيفة "ذا هيل" التي تغطي أخبار الكونغرس أن ريد وهو أكبر حليف لأوباما في مجلس الشيوخ، أصبح أرفع مسؤول ديمقراطي يعارض مشروع بناء مسجد ومركز إسلامي في الموقع السابق لبرجي التجارة العالميين، حيث قتل حوالي 3000 شخص في هجمات 11 سبتمبر

2001، وطلب ريد من الجمهوريين تمرير تشريع لمساعدة عمال الطوارئ الذين شاركوا في عمليات الإغاثة في 11 سبتمبر.

وذكر في البيان أنه "إذا كان الجمهوريون صادقين حقاً، فسيساعدون في تمرير هذا المشروع الذي طال انتظاره لمساعدة أولئك الذين كانوا أول من استجاب والذين نُفرت صحتهم ومعيشتهم بسبب شجاعتهم في 11 سبتمبر بدلاً من مواصلة الوقوف في وجه هذا التشريع الضروي جداً".

يشار إلى أن أوباما عاد وقال السبت الماضي، إنه لم يعلق على "الحكمة" من مشروع بناء المسجد في "غراوند زيرو" بل فقط على الحق في بنائه.

في المقابل، تعهد مؤيدو مشروع المركز الإسلامي بالمتضي قدماً في المشروع الذي يتكلف مئة مليون دولار رغم أن تقريراً أفاد بتخليهم عن الفكرة.

وصرّح المدير التنفيذي لسوهو بروبرتيز المالكة للعقار الذي من المقرر أن يُقام فيه

مركز "بيت قرطبة" شريف الجمال، بأن التقرير الذي تحدث عن تغيير مكان المشروع ليجتهد عن "غراوند زيرو"، ونشرته صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس الأول، كاذب.

وقال الجمال: "كل شيء على المسار وتتحرك قدماً في ما يتعلق بالموقع". وكانت الصحفية الإسرائيلية ذكرت أن قادة المشروع اتفقوا على التخلي عن الموقع منعاً لتصعيد المشاعر المعادية للمسلمين.

(واشنطن - يو بي آي، ف ب)

### سلة أخبار

اليمن: مقتل ضابط في الاستخبارات

أفاد مسؤول أمني يمني بأن ضابطاً في الاستخبارات اليمنية قتل مساء أمس الأول، برصاص مسلحين مقتعين فرغاً سبيع رصاصات فيه أثناء وجوده قرب منزله الكائن وسط سوق مدينة زنجبار، كبرى مدن محافظة أبين (جنوب)، ولاناً بالفرار بعد العملية. وقال المصدر إن الضابط في الأمن السياسي قاسم عبدالكريم الضالعي، لقي مصرعه إثر كمين نصب له بجوار منزله، ويعتقد أن مفذي العملية من الحراك الجنوبي الذي يطالب بانفصال الجنوب عن الشمال. وتابع المصدر: "المسلحان أمطرا الضالعي برصاصات من الرصاص أردته قتيلاً على الفور، وتمكنا من الفرار إلى أعالي الجبال المحيطة بمدينة زنجبار رغم ملاحقتهم من قبل الدوريات العسكرية". وتكررت محاولات اغتيال مسؤولي الاستخبارات اليمنية في عدد من المحافظات الجنوبية التي تطالب بالانفصال، بينما أعلن تنظيم "قاعدة الجهاد" في جزيرة العرب مسؤوليته عن بعضها.

(صنعاء - ف ب)

مقتل 9 مدنيين في مخيم للتأزحين في مقديشو

قتل تسعة مدنيين على الأقل وجرح 53 أمس الأول، بقذائف هاون سقطت على مخيم للتأزحين في مقديشو، خلال معارك بين إسلاميين والقوات الحكومية التي ساندتها قوات الاتحاد الإفريقي. وقال رئيس قسم سيارات الإسعاف في مقديشو على موسى محمود إن "الحصيلة كبيرة جداً، لأن أعمال العنف اندلعت فجأة بينما كان الناس يستعدون للإطعام". ومعظم الضحايا الذين سقطوا في القصف كانوا يعيشون في مخيم للتأزحين جنوب المدينة بمنطقة غير بعيدة عن ساحة القتال، وقد أصيبوا بشظايا قذائف هاون أطلقت على المخيم، وسيطر متمررو "حركة الشباب" الذين أعلنوا ولائهم لتنظيم "القاعدة"، على الجزء الأكبر من جنوب الصومال.

(مقديشو - ف ب)

إسرائيل تهدم «العراقيب» للمرة الرابعة

أقدمت قوات من الشرطة الإسرائيلية أمس، على هدم قرية العراقيب العربية غير المعترف بها في النقب، للمرة الرابعة خلال ثلاثة أسابيع، وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن قوات كبيرة من الشرطة حضرت إلى قرية العراقيب لحماية موظفي "ماترة أراضي إسرائيل" الذين جاؤوا لتنفيذ الهدم. يُشار إلى أن السلطات الإسرائيلية لا تعترف بالعراقيب معلماً لا تعترف بنحو 40 قرية عربية أخرى في النقب بسكنها نحو 80 ألفاً من البدو. ووضعت السلطات الإسرائيلية منذ عشرات السنين مخططاً لتجميع البدو من سكان هذه القرى في بلدات جديدة، لكن البدو يرفضون هذا المخطط خوفاً من فقدان أراضيهم التي يسكنون فيها منذ أكثر من 100 عام، أي قبل إنشاء إسرائيل بعشرات السنين.

(القدس - ف ب)



تلقي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء أمس الأول، رسالة من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وسلم الرسالة للرئيس اليمني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الذي وصل إلى صنعاء في وقت سابق في زيارة قصيرة لليمن. وأفاد مصدر يمني مطلع، بأن زيارة الشيخ حمد تهدف إلى تفعيل الاتفاقية التي رعتها قطر بين الحكومة اليمنية والحوثيين في عام 2007. وأشار المصدر إلى أن الدوحة أوضحت للحوثيين أنها "لن تبدأ أي مساعي وساطة لتسوية الأوضاع الأمنية والإنسانية في صنعاء، إلا في حال توافر أجواء تهدئة محفزة ومشجعة، تحثاً للمنتاريو الذي رافق مساعي الوساطة في عام 2007. وكان الرئيس اليمني أعلن عقب زيارة لأمبر قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لصنعاء في 13 يوليو الماضي، تفعيل اتفاق الدوحة بين الحكومة اليمنية والحوثيين الموقع في عام 2007، بعد أن عُلق ثلاث سنوات. وفي الصورة جانب من لقاء الرئيس صالح والشيخ حمد في القصر الرئاسي بصنعاء أمس الأول.

(صنعاء - إي بي إيه)